تقويم الأنشطة البيئية بكليات جامعة عين شمس في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد وتحقيقها للاتجاهات البيئية للطلاب

رسالة مقدمة من الطالب

عزيز شاكر عزيز بسطوروس

بكالوريوس العلوم الزراعية ـ كلية الزراعة ـ جامعة عين شمس ١٩٩٩

دبلوم فى علوم البيئة ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٤

صفحة الموافقة على الرسالة

تقويم الأنشطة البيئية بكليات جامعة عين شمس في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد وتحقيقها للاتجاهات البيئية للطلاب

رسالة مقدمة من الطالب

عزيز شاكر عزيز بسطوروس

بكالوريوس العلوم الزراعية . كلية الزراعة . جامعة عين شمس . ١٩٩٩

دبلوم فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في

العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد البيئة للشئون البيئية- جامعة عين شمس

٢- ا.د/كمال إمام كامل

أستاذ بكلية العلوم جامعة عين شمس- ومدير مركز ضمان الجودة والاعتماد

٣- ا.د/علاء السيد عبدالغفار

نائب رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

٤- د./ريهام رفعت محمد عبد العال

أستاذ مساعد والمشرف على قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي . معهد البيئة جامعة عين شمس

٢٠١٤

تقويم الأنشطة البيئية بكليات جامعة عين شمس في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد وتحقيقها للاتجاهات البيئية للطلاب

رسالة مقدمة من الطالب

عزيز شاكر عزيز بسطوروس

بكالوريوس العلوم الزراعية . كلية الزراعة . جامعة عين شمس . ١٩٩٩

دبلوم فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١- ا.د/عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد البيئة للشئون البيئية- جامعة عين شمس

٢- ا.د/كمال إمام كامل

أستاذ بكلية العلوم جامعة عين شمس ومدير مركز ضمان الجودة والاعتماد

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٤

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٤ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٤

EVALUATING ENVIRONMENTAL ACTIVITIES IN FACULTIES OF AIN SHAMS UNIVERSITY IN LIGHT OF THE CRITERIA FOR QUALITY ASSURANCE AND ACCREDITATION AND ACHIEVEMENT OF ENVIRONMENTAL ATTITUDES FOR STUDENTS

Submitted By

Aziz Shaker Aziz Bastoros

B.Sc. of Agricultural Science, Faculty of Agriculture, Ain shams University,1999

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research Ain Shams University, 2007

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Master Degree
In
Environmental Science

Department of Environmental Educational & Mass Communication Science
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2014

APPROVAL SHEET

EVALUATING ENVIRONMENTAL ACTIVITIES IN FACULTIES OF AIN SHAMS UNIVERSITY IN LIGHT OF THE CRITERIA FOR QUALITY ASSURANCE AND ACCREDITATION AND ACHIEVEMENT OF ENVIRONMENTAL ATTITUDES FOR STUDENTS

Submitted By

Aziz Shaker Aziz Bastoros

B.Sc. of Agricultural Science, Faculty of Agriculture, Ain shams University,1999

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research Ain Shams University, 2007

This thesis Towards a Master Degree in Environmental Science Has been approved by:

Name Signature

1-Prof. Dr. Abdel Messeh Samaan Abdel Messeh
Prof. and Vice Dean of Institute of Environemntal Studies and Research for Environmenta & Community Affairs
Ain Shams University

2- Prof. Dr. Kamal Emam Kamel
Prof. in Faculty of Science, Ain Shams University & Founder and Ex-director of Quality Assurance and Accreditation Center
Ain Shams University

3-Prof. Dr. Alaa Abdel Ghaffar
Vice President of the National Authority for Quality Assurance and Accreditation

4-Dr. Reham Refaat M. Abdel Aal
Associate Prof. , in Department of Environmental Education and Mass Commuincation – Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2014

EVALUATING ENVIRONMENTAL ACTIVITIES IN FACULTIES OF AIN SHAMS UNIVERSITY IN LIGHT OF THE CRITERIA FOR QUALITY ASSURANCE AND ACCREDITATION AND ACHIEVEMENT OF ENVIRONMENTAL ATTITUDES FOR STUDENTS

Submitted By

Aziz Shaker Aziz Bastoros

B.Sc. of Agricultural Science, Faculty of Agriculture, Ain shams University,1999

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research Ain Shams University, 2007

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Master Degree
In
Environmental Science

Department of Environmental Educational & Mass Communication Science

Under The Supervision of:

1- Prof. Dr. Abdel Messeh Samaan Abdel Messeh
Prof. and Vice Dean of Institute of Environemntal Studies and Research for Environmenta & Community Affairs
Ain Shams University

2- Prof. Dr. Kamal Emam Kamel
Prof. in Faculty of Science, Ain Shams University & Founder and Ex-director of Quality Assurance and Accreditation Center, Ain Shams University

2014

شكر وتقدير

انطلاقا من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني وليثلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي، ومشرفي **الأستاذ الدكتور عبد المسيح سمعان عبد المسيح** الذي مدني من منابع علمه بالكثير، والذي لم يتوانى يوما عن مد يد المساعدة لي وفي جميع المجالات، وحمدا لله بأن يسره في دربي ويسر به أمري وعسى أن يطيل عمره ليبقى نبراسا متلألئا في نور العلم والعلماء.

وكذلك أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي، ومشرفي **الأستاذ الدكتور كمال إمام كامل** الذي تعلمت علي يديه معني جودة التعليم وكذلك جودة العمل وإتمامه علي خير ما يكون .

وأتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى كل من جامعتي الحبيبة **جامعة عين شمس ومعهد الدراسات والبحوث البيئية** لكل ما قدموه لي من مساعدة ومساندة مكنتني من المضي بخطى ثابتة في مسيرتي العلمية.

كما أتتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة الحكم والمناقشة الموقرين على ما تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي المتواضعة وإغنائها بمقترحاتهم القيمة.

ولم ولن أنسى أن أتتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير إلى أبي الحبيب وأمي الغالية رحمة الله عليها وإخوتي الأعزاء وأصدقائي الذين ساندوني دائما ووقفا بجانبي منذ البداية وحتى الآن.

وفي النهاية يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية.

فهرس المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
	الفصل الأول : مدخل الدراسة.	١-١١
	مقدمة.	٢
	مشكلة الدراسة.	٦
	فروض الدراسة.	٧
	أهداف الدراسة.	٧
	أهمية الدراسة.	٧
	حدود الدراسة.	٨
	منهجية الدراسة.	٨
	أدوات الدراسة.	٨
	إجراءات الدراسة.	٨
	مصطلحات الدراسة.	٩
	الفصل الثاني : الإطار النظري	١٢-٤٠
	أولا: التربية البيئية	
	• التربية البيئية	١٣
	• أهداف التربية البيئية	١٤
	ثانيا: الأنشطة البيئية	
	• مفهوم النشاط البيئي	١٩
	• معايير اختيار الأنشطة البيئية	٢٠
	• أنواع الأنشطة البيئية	٢٠
	• إجراءات تحقيق أهداف الأنشطة البيئية	٢١
	ثالثاً : الاتجاهات البيئية	
	• تعريف الاتجاه والاتجاه البيئي	٢٢
	• خصائص الاتجاهات	٢٣
	• مراحل تكوين الاتجاهات البيئية	٢٤

م	الموضوع	رقم الصفحة
	• العلاقة بين التربية والأنشطة والاتجاهات البيئية	٢٥
	رابعاً : ضمان الجودة والاعتماد	
	• العلاقة بين الأنشطة البيئية وضمان الجودة :	٢٧
	• نشأة مفهوم الجودة وانتقاله إلي مجال التعليم	٢٨
	• مبررات الاتجاه العام في التعليم نحو الجودة	٣٠
	• التأهيل للاعتماد	٣٢
	• مراحل تنفيذ ضمان الجودة	٣٣
	• معايير الاعتماد	٣٤
	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة :	**٤١ – ٥١**
	الفصل الرابع : نتائج الدراسة.	
	نتائج الدراسة ومناقشة النتائج .	**٥٢ – ٨٢**
	الفصل الخامس : ملخص الدراسة.	
	ملخص الدراسة	٨٤
	التوصيات والمقترحات	١٠٩
	المراجع	
	أولا : المراجع العربية .	١١١
	ثانيا : المراجع الأجنبية .	١١٥
	الملاحق	١١٧ – ١٥٥

المقدمة :

تكاد أدبيات الفكر البيئي أن تجمع علي إن الإنسان يتفاعل مع بيئته كمحيط خارجي تبعا لعوامل داخلية متعددة من قيم واتجاهات وميول ومن أهم الأسباب التي أدت لمعاناة العالم من المشكلات البيئية هو اختلال القيم والأخلاق البيئية علي مستوي العالم ، لان اختلال القيم هو انعكاس لمشكلات البيئة (عصام توفيق ،٢٠٠٧، ص ٥٠).

ومع تزايد المشكلات البيئية من تلوث واستنزاف وإهدار وغيرها من مشكلات ، كان لابد من العمل علي تنمية الاتجاهات الايجابية للفرد تجاه بيئته ليحافظ عليها ويعمل علي تنميتها، وإزاء ذلك بدأت العديد من دول العالم في وضع التربية البيئية نصب عينيها محاولة أن تصبح جزء لا يتجزءا من ثقافة المجتمع واهتمامه بالبيئة وما يحيط بة.

ويمكن ملاحظة ذلك بشدة من خلال متابعة تطور المؤتمرات البيئية فبدء من مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية البشرية في " ستوكهولم "(١٩٧٢) الذي أوصي بضرورة نشر الوعي البيئي بين شعوب العالم ، مرورا بورشة عمل بلغراد(١٩٧٥) ،التي صدر عنها "ميثاق بلغراد" والذي حدد أسس العمل في مجال التربية البيئية بحيث يهدف إلي تطور عالم سكانه أكثر وعيا واهتماما بالبيئة ومشكلاتها، ومؤتمر" تبليسي – جورجيا" (١٩٧٧) الذي طالب بتنمية خلق وضمير بيئي ، ينقذ الجنس البشري من ويلات الممارسات الخاطئة في البيئة ثم مؤتمر موسكو (١٩٨٧) الذي أكد علي تنمية الوعي البيئي والمعرفة والاتجاهات والقيم والمهارات والمشاركة الايجابية كأحد أهم أهداف التربية البيئية (ماهر صبري ،٢٠٠٦،ص ص ٣٤٦:٣٤٤).

وفي عام (١٩٩٢) انعقد مؤتمر ريودي جانيرو في البرازيل الذي سمي (بمؤتمر الأرض) ، واعتبر هذا المؤتمر الخطوة الأولى نحو التأكيد بان العالم سوف يكون موطنا أكثر عدلا وأمنا ورخاء لكل بني البشر، وأكد على ضرورة توجيه التعليم نحو التنمية المستديمة، و تطوير البرامج التدريسية وتنشيطها، وزيادة الوعي العام لمختلف القطاعات الجمهور نحو البيئة و قضاياها ، وازدادت أهمية دراسة علوم البيئة حتى تحقق أهداف التربية البيئية، حيث لابد من تضمين المناهج المدرسية لتلك الأهداف، كما انه لابد من إعطاء النواحي المعرفية في التعليم البيئي أهمية خاصة.

وبتزايد الاعتراف العالمي والإقليمي والمحلي بالدور الذي يمكن أن تقوم به التربية بصفة عامة والتربية البيئية بصفة خاصة في الحد من تفاقم المشكلات البيئية وزيادة وعي الأفراد مما يؤدي إلي تحسين سلوكياتهم في المحافظة علي البيئة . من خلال تنمية اتجاهات وقيم بيئية عند الأفراد باعتبارها موجهات لتصرفاتهم وسلوكياتهم من اجل المحافظة علي البيئة (عصام توفيق ، ٢٠٠٧، ص ٥٠) .

ظهرت الأهمية القصوى لبرامج وأنشطة التربية البيئية . فالتربية البيئية تسعي لتحقيق هذا الهدف بمراحل التعليم المختلفة عن طريق إكساب طلابها نواتج خبرات نظرية وعملية من خلال تقديم التربية البيئية بشكل مباشر أو غير مباشر سواء كان عن طريق المقررات التي تدرس داخل حجرات الدراسة أو من خلال الأنشطة المختلفة التي يتفاعل فيها الطلبة مع البيئة ويوثرون ويتأثرون بها.

حيث تعتبر المشاركة بالنشاطات البيئية من أفضل الوسائل لتحقيق غايات التربية البيئية المتمثلة في (تعزيز الوعي بالعوامل البيئية وارتباطها بصحة الإنسان وسلامته ،إتاحة الفرصة للأفراد لاكتساب المعرفة والقيم والمهارات لحماية البيئة وتحسينها ، تكوين أنماط جديدة من السلوك تجاه البيئة ، زيادة المعرفة بالأنظمة الاجتماعية والتكنولوجية والطبيعية في البيئة ، تحسين مهارات اتخاذ القرار حول قضايا المجتمع المستقبلية) *(محب الرافعي ،ماهر صبري ،٢٠٠٤)*.

والمشاركة بالأنشطة البيئية تساعد علي :- *(راتب السعود ،٢٠٠٤)*

- اكتساب المعلومات بشكل وظيفي عن النشاط الذي يقومون به .
- اكتساب مهارات يدوية عن طريق استخدام الأجهزة والأدوات والمواد.
- تنمية مهارات التفكير العلمي مثل الملاحظة والقياس وجمع البيانات والتميز والتنظيم والتصنيف.
- اكتساب مواقف وعادات وقيم مرغوب فيها مثل تقدير الطبيعة واحترامها .

والأنشطة البيئية متنوعة مما يسهل اختيار النشاط المناسب في ضوء (طبيعة المادة المراد تقديمها، وطبيعة الطلاب وقدراتهم وحاجاتهم ،والإمكانات المتاحة). وبناء علي ذلك يتحدد مدي ملائمة/عدم ملائمة النشاط، و يشير قانون تنظيم الجامعات رقم (٤٩ لسنة ١٩٧٢) إلى أن الجامعات تختص – ضمن ما تختص به – بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي، والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع ، والارتقاء به حضارياً.وعليه ، فقد أكد القانون على أنه إلى جانب وظيفة الجامعة في التدريس والبحث العلمي، فإنها منوط بها خدمة المجتمع ، من هنا كان بحث القانون عن آليات " تجعل المجتمع يستفيد بالجامعة فائدة عملية واضحة ، تطبيقاً لمقولة : (الجامعة في خدمة المجتمع) ، فقد أدى الاهتمام بتحقيق هذا الهدف – بصورة إجرائية – إلى الاهتمام بإنشاء مراكز علمية ووحدات ذات طابع خاص ، يمكنها أن تقدم خدمات للجامعة نفسها أو أن تقوم بتقديم خدمات متخصصة للمواطنين والمؤسسات. *(حسان محمد حسان ونادية جمال الدين، ١٩٨٨)*

وتعتمد الجامعات في ذلك علي ما تكفله الدولة لها من استقلالية وحرية أكاديمية ، بما يحقق الربط بين التعليم الجامعي وحاجات المجتمع. *(القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢)*

ولكننا نجد صعوبة في قيام الجامعة بدورها في خدمة المجتمع وتنمية البيئة بصورة فعالة ومؤثرة حيث اشارات نتائج دراسة كل من (ناجى عبد الوهاب هلال ، ١٩٩٩)، (أسامة محمود قرني عبد ربه ، ١٩٩٩) وجود قصور في الأنشطة التي يمكن أن تقدمها الجامعة لبعض القطاعات الإنتاجية والخدمية ، وتتضح هذه المظاهر في أنشطة التدريب والتعليم المستمر أكثر منها في الأنشطة البحثية ، واتفقت الدراستان علي أنه توجد فجوة كبيرة بين احتياجات المجتمع وما تقدمه الجامعة من خدمات، وكذلك نري أن دراسة (جبل حامد على حسن، ٢٠٠٠) أرجعت ذلك إلي وجود بعض المعوقات الإدارية التي تواجه الجهاز الإداري لمشروعات خدمة المجتمع في الجامعة ، وذلك في مجال التخطيط : ندرة الكوادر البشرية القادرة على التخطيط وقلة الدراسات الميدانية التي تجرى للتعرف على احتياجات المجتمع وكذلك وجود بعض الصعوبات في قياس المؤشرات الدالة على نجاح عملية التنفيذ.

وبتتبع الدراسات التي حاولت تشخيص هذا القصور نجد أن دراسة *(عبد الناصر محمد رشاد، ٢٠٠٤م)* أوضحت أن ذلك القصور يرجع الي عدة عوامل منها :

- حداثة اهتمام الجامعات المصرية بوظيفة خدمة المجتمع، فقد منذ تأسيسها ولفترة ليست بالقصيرة ركزت على الوظيفة التدريسية والبحثية، في مقابل ضعف الاهتمام بالوظيفة الخدمية.
- على الرغم من وجود هيكل تنظيمي بالجامعات المصرية ، يختص بوظيفة خدمة المجتمع، إلا أن ثمة قصوراً ملحوظاً في أداء ذلك القطاع.
- إن المجلس الأعلى للجامعات يقوم بدور الهيئة الوسطى بين الجامعات والدولة، غير أنه لا يعمل لحساب تدعيم الاستقلال الجامعي، بل يعمل لمزيد من تنميط العمل الجامعي وإخضاعه لقواعد عامة، ومن ثم التدخل في معظم الأمور المرتبطة بالجامعات المصرية.

ويتضح من فحص وثائق تطوير التعليم في مصر ، ومن بينها وثائق المؤتمر القومي للتعليم العالي، مهام الجامعات في مصر القرن الحادي والعشرين، حيث تعرض لرسالة الجامعات المصرية من خلال ستة نقاط رئيسية يهمنا هنا بصورة مباشرة التأكيد علي احتواء هذه النقاط علي إدماج مفاهيم وآليات التطور المستمر والجودة الشاملة في نسيج منظومة التعليم العالي بما يقدم نموذجاً يحتذي في سائر منظومات وقطاعات المجتمع، وكذلك المساهمة الإيجابية في دراسة وحل مشكلات المجتمع،والمشاركة في التوعية بالمحافظة على البيئة والإسهام في ضمان صحتها. *(المؤتمر القومي للتعليم العالي – فبراير ٢٠٠٠)*

ونري بوضوح اهتمام الدولة بالتعليم والبحث العلمي وجودتهم من خلال تتبع مواد دستور ٢٠١٤ من المادة ١٩ : ٢١ حيث عرضت ما يلي :

- تلتزم الدولة بأستقلال الجامعات والمجامع العلمية واللغوية ،وتعمل على تطوير التعليم الجامعى وتكفل مجانيته فى جامعات الدولة ،ومعاهدها طبقا لمعايير الجودة العالمية ووفقا لما يحدده القانون .
- وتلتزم الدولة بتخصيص نسبة من الأنفاق الحكومى للتعليم الجامعى لاتقل عن ٢%من الناتج القومى الأجمالى تتصاعدتدريجيا حتى تتفق مع المعدلات الدولية .–تعمل الدولة على تشجيع انشاء الجامعات الأهلية التى لاتستهدف الربح ،وتلتزم الدولة بضمان جودة التعليم فى الجامعات الخاصة والأهلية والتزامها بمعايير الجودة العالمية ،واعداد كوادرها التعليمية والبحثية وتخصيص نسبة كافية من عوائدها لتطوير العملية التعليمية والبحثية.
- المعلمون واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ،هم الركيزة الأساسية فى نجاح التعليم ورفع مستواه وتلتزم الدولة بتنمية كفاءاتهم العلمية ومهاراتهم المهنية بما يضمن جودة عملهم ورعاية حقوقهم المادية والدبية .
- البحث العلمى وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية ،واقتصاد المعرفة مقوم أساسى للتنمية والتقدم، وتضمن الدولة حرية البحث العلمى وتشجيع مؤسساته نوترعى الدولة الباحثين مهنيا وأدبيا وماديا ،وتخصص له نسبة من الأنفاق الحكومى لا تقل عن ١%من الناتج القومى الأجمالى تتصاعد تدريجيا حتى تتفق مع المعدلات الدولية, وتلتزم الدولة بتوفير الآليات الضرورية لضمان المساهمة الفعالة للقطاعين الخاص والأهلى والمصريين فى الخارج فى نهضة البحث العلمى .

وبالتعرف علي القيم والتوجهات المحورية للجامعات المصرية يلاحظ ظهور محورين في غاية الأهمية يدخلان في صلب هذه الدراسة:-

أ. محور قيادة التنمية الذي يؤكد علي إن المجتمع هو الذي أنشأ الجامعات، وهذه الجامعات تقر دائماً بارتباطها بالبيئة، وتهتم بتنميتها تنمية شاملة ومستدامة، وأن تكون قاطرة للتنمية والتقدم، ونموذجاً لغيرها من المؤسسات التعليمية والبحثية.

ب. محور الجودة الشاملة حيث يؤكد على ضرورة توفر شروط الجودة الشاملة في كل ما تقوم به الجامعة، وضرورة إيجاد نظم لتقويم الأداء الجامعي.

(مشروع تطوير كليات التربية ***http://www.foep.edu.eg/elrao2ya.htm)***

ويتبلور ذلك أيضا في التأكيد علي معيار المشاركة المجتمعية كأحد معايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي بجمهورية مصر العربية.

ومن هنا تسعي هذه الدراسة إلي تناول الأنشطة البيئية في كليات جامعة عين شمس بالفحص والتحليل والتقييم والتقويم في ضوء معايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي ومدي

تحقيقها للاتجاهات البيئية للطلاب ومحاولة الوصول إلي تصور اشمل لبعض الأنشطة البيئية في ضوء معايير الجودة.

مشكلة الدراسة.

تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في قيام الباحث بإجراء استطلاع للآراء من خلال المقابلات الشخصية لعدد ٣٥ فرد من العاملين في قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس والإدارات التابعة لرعاية الشباب والاتحادات الطلابية والأسر الجامعية التي تتعامل بشكل مباشر مع الطلاب من خلال تنفيذها للأنشطة الجامعية وتوصل الباحث إلي أن هناك العديد من الأنماط المختلفة للأنشطة البيئية التي تقدمها كليات جامعة عين شمس ولكن لا توجد دراسات واضحة حول دور الأنشطة البيئية التي تنفذ في ضوء معايير ضمان الجودة ، كما قام الباحث بتطبيق مقياس للاتجاهات البيئية (سعد كامل غبريال ، ٢٠٠٢) علي بعض الطلاب من الفرق المختلفة في بعض كليات الجامعة وتوصل إلي نسبة ضعف الاتجاهات البيئية في الكليات غير المعتمدة طبقا لمعايير ضمان الجودة تصل إلي ٨٠% في حين تقل النسبة بالكليات المعتمدة لتصل إلي حوالي ٣٥%.

وكذلك قام الباحث باستطلاع الإنتاج العلمي الذي تناول الأنشطة البيئية في التعليم العالي وتقويمها في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد من رسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث المنشورة ولاحظ أن معظم هذه الرسائل والدوريات تدور بشكل منفصل إما حول دور الجامعة في خدمة المجتمع بشكل عام أو عن ضمان جودة العملية التعليمية بشكل مؤسسي ولاحظ الافتقار لوجود دراسات علمية سابقة " في حدود علم الباحث"نشأت الحاجة إلي إجراء هذه الدراسة.

وبناء علي ما سبق فان الدراسة الراهنة تطرح الأسئلة التالية:

١. ما معايير الجودة الواجب توافرها في الأنشطة البيئية في كليات جامعة عين شمس ؟
٢. ما القضايا البيئية الأكثر إلحاحاً والتي يمكن أن تقدم لطلاب الجامعة من خلال الأنشطة؟
٣. ما مدي توافر معايير الجودة في الأنشطة البيئية التي تقدم حاليا في كليات الجامعة ؟
٤. ما شكل ومضمون الأنشطة البيئية بالجامعة ؟
٥. ما مدي فاعلية الأنشطة البيئية بالجامعة في تنمية الاتجاهات البيئية ؟
٦. ما التصور المقترح لإعداد وتنفيذ الأنشطة البيئية بالجامعة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد؟

فروض الدراسة :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشاركين في الأنشطة البيئية ودرجات غير المشاركين في الأنشطة البيئية بكلية التجارة في مقياس الاتجاهات البيئية لصالح مجموعة المشاركين وفقاً لمعايير الجودة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشاركين في الأنشطة البيئية ودرجات غير المشاركين في الأنشطة البيئية بكلية الصيدلة في مقياس الاتجاهات البيئية لصالح مجموعة المشاركين وفقاً لمعايير الجودة.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشاركين في الأنشطة البيئية ودرجات غير المشاركين في الأنشطة البيئية بكلية الآداب في مقياس الاتجاهات البيئية لصالح مجموعة المشاركين وفقاً لمعايير الجودة.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشاركين في الأنشطة البيئية ودرجات غير المشاركين في الأنشطة البيئية بكلية التمريض في مقياس الاتجاهات البيئية لصالح مجموعة المشاركين وفقاً لمعايير الجودة.

أهداف الدراسة :

- التعرف علي الوضع الحالي للأنشطة البيئية ومدي تحقيقها لمعايير ضمان الجودة.

-التعرف علي واقع وفاعلية الأنشطة البيئية الحالية في تنمية الاتجاهات البيئية لدي طلاب كليات جامعة عين شمس.

-وضع تصور لمعايير جودة الأنشطة البيئية التي يمكن أن تقدم من خلال جامعة عين شمس.

-الوصول إلي تصور مستقبلي للتأكيد علي أن الأنشطة البيئية كجزء من عملية التربية البيئية للفرد وتتم في ظل معايير ومحددات ضمان الجودة في التعليم العالي .

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلي أن تكون بمثابة مرشد ومحدد إلي:

- كليات جامعة عين شمس لإعداد سياسات واستراتيجيات متضمنة الأنشطة البيئية .
- مساعدة صناع القرار بالجامعة لإعداد واعتماد الأنشطة البيئية في ظل معايير الجودة ليسهل متابعتها وتقييمها.
- تقديم تصور مقترح يمكن الاسترشاد بة في الإعداد والتخطيط للأنشطة البيئية في ضوء معايير الجودة.